Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة « الحداثة » يستخدمون « كلمة الحديث » فى وصف المذاهب الأدبية والفنية المعاصرة ، أو فى حالتنا المغايرة لتقاليد الكتابة البالية ولا أقول الكلاسية . ولا أعرف الآن كيف يفرّق النقاد بين « الحديث » و « الحداثى » فالأصل اللاتينى ، ليكن الإنجليزى ، لا يزال هو كلمة Modern وحدها .

هذه إشكالية تخص النقاد والمنظرين العرب وحدهم ، لأننا نستخدم هذه المصطلحات ، كالببغاوات ، فى سياقات خاطئة ، خارج سياقاتها التاريخية الأصلية . ولكن الشىء الذى يهمنّى فى هذا الصدد هو المصطلح العربى الأصّح والأدقّ لكلمة Modernism . ومادمنا نستخدم الآن صفة « الحداثى » للشعر أو الفن الحديث ، فلا أعتقد أن كلمة « حداثة » هى الكلمة الأدق لتسمية الحركة أو الاتجاه . والترجمة الصحيحة فيما أعتقد ، وهى التى سأستخدمها فى هذا المقال ، هى « الحداثية » وليست « الحداثة » .

الملاحظة الثانية ، يصنف النقاد والمؤرخون الشعر الأمريكى المعاصر ، وبصفة خاصة شعراء سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية ، منذ أواخر الأربعينات حتى الوقت الحاضر ، بمدرسة أو حركة « ما بعد الحداثية » ، تمييزاً لهذا الشعر عن الشعر الحداثى الذى ظهر مع ت . س . إليوت وعزرا پاوند وفروست فى العشرينيات ، أو بدقة أكثر فى العقد الثانى من هذا القرن .

وبالرغم من وجود فروق أساسية ، إن لم تكن انقلابية ، فى مفهوم شعرية الاتجاهين ، فإن مصطلح « ما بعد الحداثية » نفسه ، شأن